

المصدر : عكاظ  
التاريخ : 14-10-2006  
العدد : 14658  
الصفحات : 27  
المسلسل : 183

## الأمير نايف لـ «عكاظ»: خادم الحرمين الشريفين المحقق للسنة النبوية والمافظ عليها نعترز بقبول وترحيب المهلك بالجائزة التقديرية العالمية

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز عن سعادته بترحيب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز فائزاً بالجائزة التقديرية العالمية لخدمة السنة ولا سيما أنه عمل ويعمل الكثير من أجل ترسيخ تعاليم الاسلام المرتكزة الى الكتاب والسنة.

”  
\* لا ننظر الى أية جائزة  
أخرى ويهمننا خدمة  
الاسلام في مجال السنة  
النبوية

\* الجائزة ستذهب لمن  
يستحقها ولا تمنح  
بالضرورة للقيادات  
الاسلامية

“



نعترز بأننا اخبرنا من يستحق الجائزة فعلاً

”  
\* وجدت نفسي  
مدفوعاً لخدمة السنة  
النبوية فأشأت الجائزة

\* اطالب علماءنا  
بمواكبة المستجدات  
صيانة لشبابنا من  
التزمت والبعده  
عن الدين

“

إن شاء الله للعمل على خدمة السنة النبوية بجهد العلماء المتميزين ويدرّاسات من علماء قارئین على اعطاء الجائزة لمن يستحقها.

### خدمة عقيدتنا

جاء انشاء جائزتك في خضم العليان الاربابية التي شهدتها المملكة ومناطق في العالم لينال الاسلام ما ناله من محاولات لتشويه صورته. كيف يمكن ان تسهم الجائزة في تنقية صورة الاسلام والسنة النبوية مما علق بهما؟

- لقد وجدت في نفسي رغبة قوية ان اعلم شيئاً من اجل خدمة السنة النبوية وبعد التشاور مع بعض العلماء الاجراء عملت على انشاء هذه الجائزة.. ومن اهم الاهداف التي ترمي اليها ما اخدمه الجائزة لتؤكد للعالم كله اننا متمسكون بالعقيدة الاسلامية الخالدة وبكتاب الله وستة نبيه وان نشخص همم العلماء لأن يكتبوا في كل مجالات الحياة المستجدة ويعرضوا رأي الاسلام والسنة النبوية في تلك الامور وأن يقدموا التحليل الدقيق ويظهروا موقف السنة من هذه الاحداث ثم لنبجوا للعالم كله اننا لن نجد عن هذه العقيدة بأي حال من الاحوال وسعيش في ظلها وسنموت من اجلها كما هددت الجائزة الى رعاية وتشجيع الطلبة والطالبات الذين يحفظون الاحاديث النبوية بشكل متميز وبما يؤدي الى دفع الكثيرين الى حفظ الاحاديث ليس مجرد الحفظ ولكن حفظه بتدبر وهذا تساعدنا فيه لجان علمية تتولى عملية اختيار من هو اهل لهذه

### المليك والسنة

كيف تلقى خادم الحرمين الشريفين نبأ اختياره للجائزة؟

- نحن وجدنا من سيدي خادم الحرمين الشريفين الترحيب ولم يكن اختياره مستغرباً اطال الله عمره وهو المحافظ على السنة والمطيع لها.. ولا شك ان قبوله الفوري لهذه الجائزة هو محل اعتزاز كبير لنا فهو الساعي الى تطبيق السنة النبوية قبل هذه الجائزة ويعددها.. وهذا مصدر اعتزاز لنا نحن احرارنا الرجل الذي يستحق هذه الجائزة فعلاً.

### استمرارية الجائزة

كيف تستشرفون عظم مسؤولي السنة المحقق بعد مباركة خادم الحرمين الشريفين انشاء ما تم تضله رماه الله بقبولها.. وماذا يعني لكم ذلك؟

- لعلك تذكر في العام الماضي ان اول احتفالية الجائزة بتكريم الفائزين كانت على شرف ورعاية خادم الحرمين الشريفين وانا بن سمو سيدي ولي العهد اطال الله عمره وقد قدمت الجائزة هذا العام لمن يستحقها وكان من اختر هو سيدي خادم الحرمين الشريفين ونتمنى للجائزة الاستمرارية ولذلك فاننا سنعمل على كل ما من شأنه ضمان استمرارها

### نعتز بقبول المليك للجائزة

باختيار خادم الحرمين الشريفين حفظه الله للجائزة الأمير نايف للسنة النبوية يكون بذلك اول زعيم وقائد اسلامي ينال هذه الجائزة.. كيف تنتظرون سموكم الى دلالات ذلك؟

- طبعاً هذا حق.. وقد عرض اسم من يستحق الجائزة على مجلس الجائزة وجميع الاعضاء والمستشارين والعلماء فتم الاجماع على ان اول من يستحقها هو خادم الحرمين الشريفين.. ولذلك فإن الجائزة قدمت لمن يستحقها فعلاً.. وهذا شرف ودعم من

لدى سيدي الملك عبدالله وهذا ليس بغريب لأنه المحافظ على السنة النبوية وهو المحقق لها وهي منهج لهذه الامة كلها ونرجو من الله ان يجعلنا من المتبعين لكتاب الله وستة نبيه.. ولا شك ان اختيار خادم الحرمين الشريفين لهذه الجائزة وقبوله لها تشريف لنا وهو ما نعتز به بالتأكيد.

### الجائزة لمن يستحقها

بتقديم الجائزة للمليك هل ستمتن في المستقبل لزعماء وقيادات اسلامية؟

- نعم.. نعم.. لكن ليس بالضرورة ان تمتنع للقيادات الاسلامية كل عام أو في وقت معين.. متى ما وجد مجلس الجائزة أو علمناؤها أو من المستشارين من يستحق منح الجائزة لمن خدموا السنة النبوية خدمة متميزة لا شك انه يستحقها.

### عبدالله العريفيج (عكاظ)

قال الأمير نايف في حوار هاتفي اجرته «عكاظ» مع سموه: لا شك ان قبول سيدي الملك عبدالله الفوري للجائزة محل اعتزاز كبير لنا وهو يستحق هذه الجائزة فعلاً. وازاف: انا وجدت في نفسي رغبة في ان اعلم شيئاً من اجل السنة النبوية وتشاورنا مع بعض العلماء الاجلاء ووجدت ان نشئى هذه الجائزة لتؤكد للعالم اجمع اننا متمسكون بكتاب الله وستة نبيه ولن نجد عتماً بأي حال من الاحوال وسعيش في ظلها وسنموت من اجل العقيدة.

واشار سموه الى ان علماء الجائزة سيهيمون في العمل على ترسيخ مبادئ السنة النبوية المطهرة في مواجهة المستجدات ذلك انما ما تركت شأناً من شؤون الحياة إلا وجاءت بالحلول له.

وشدد سمو وزير الداخلية على ضرورة ان يضطلع علماء الامة الاسلامية بمسؤولياتهم وفق المنهج الصحيح لمواجبة مستجدات العالم حتى يصونوا شباب المسلمين من الانزلاق في التمرت ومن ثم الابتعاد عن دينهم مشيراً الى وجود بعض المسلمين ممن لا يفقهون السنة كما جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم.

ورفض سمو الامير نايف مقارنة جائزة السنة النبوية بالجوائز الأخرى مثل جائزة «نوبل» قائلًا: هي جائزة في مجال معين ولذلك نحن لا ننظر لاية جائزة أخرى، ننظر الى ماذا تقدم جائزة السنة للعالم من ابحاث تعتمد على السنة المطهرة وتعيش احداث العالم وما يطرح في المجتمع العالمي حول ما يجب ان يكون عليه البشر.

والى نص الحوار:

وتواجه أحداث العالم وما طرح في المجتمع الدولي والعالمي حول ما يجب أن يكون عليه البشر أو أي حدث يحدث فيه.

### اجتهادات خاطئة

ما هو موقف الجائزة من الحملات المسيئة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتداعياتها على أبناء العالم الإسلامي سواء ما يتعلق بالرسم.. أو أخلاقها وكيف تتصدون لمثل هذه الأمور؟

– هذا امر يخص العالم الإسلامي بأجمعه والجائزة من ضمنه وستكون في مقدمة من يتصدون للدفاع عن رسول الله والجائزة تستكتب علماء اجلاء يصححون مثل هذه المفاهيم المغلوطة ويحدون كيف يتعامل المسلمون واهل السنة مع امور كهذه في مواجهة من يحاربون السنة النبوية من غير المسلمين وهناك للاسف بعض المسلمين ممن لم يفقه السنة تماما كما جاء بها محمد

”

الملك عبدالله

اول من استحق

الجائزة باجماع

العلماء والاعضاء

والمستشارين

“

### لا ننظر للجوائز الأخرى

كيف تصنفون الجائزة من بين مثيلاتها على رغم حدثتها وهل تطمح انت كراخ لها ان تناقش الجائزة يوما ما شهرة جائزة نوبل رغم اختلاف التوجهات والمقاصد؟

– هي جائزة في مجال معين وهي من الاسلام وللاسلام ولذلك نحن لا ننظر لأية جائزة أخرى.. نحن ننظر الى ماذا تقدم هذه الجائزة للعالم من أبحاث تعتقد على السنة النبوية

– نحن في الواقع وضعنا مدة زمنية لمشاركة الاعضاء وعندما تنتهي مدة العضو تتم عملية الاختيار من جديد حتى يستفيد العلماء في العالم الاسلامي ويشاركونا في هذا الامر ويقروا الجائزة بأرائهم وتوجيهاتهم التي ستكون ذخيرة لهذه الجائزة وفي نفس الوقت تحظى باحترام الجميع بحيث اصبح مجلس الجائزة بصرف النظر عن الاعضاء المؤسسين له يمثلون خليطاً من العلماء وهؤلاء هم الذين يدفعون هذه الجائزة الى الافضل وقد نحفظ ببعض الأشخاص ويستبعد بعضهم في بعض الحالات او ان يجدد المجلس عضويته ونسعى دائماً الى اشراك أكبر عدد في مجلس الجائزة.

### لا ننظر للعلماء في العالم الإسلامي

ولكن هناك من يقول طما ان الجائزة منطلقها سعودي وبرعاية سعودية وتمويلها سعودي أيضاً فلماذا لا تقتصر عضويتها على علماء الملكة وهي التي تزخر بالعلماء الأجلاء؟

– لدينا علماء أفاضل ولكن هذا لا يعني أن نخفل العلماء الاجلاء في العالم الإسلامي

فهم مثلنا في اسهامهم ورغبتهم في خدمة السنة النبوية وعلينا أن نشركهم في هذا الفضل وأن نستفيد منهم.. فالاسلام عقيدة وشريعة للجميع وأن من فيه خير لهذه السنة ولديه من العلم والعقل وسلامة الاجاد نرحب به ونعوذ لمشاركتنا والحمد لله اننا نجد موافقة دائمة وقوية ممن نعرض عليهم المشاركة.

### الجائزة.

وهل هناك جهود للجائزة في تصحيح صورة الاسلام سواء بجهود ذاتية أم مشتركة مع الدولة؟

– كل حدث يحدث في العالم ويكون مهما في هذا الامر او يتعرض للاسلام يأتي دور الجائزة من خلال اسهام علمائها في تقديم ما تراه السنة النبوية في هذا الامر المستجد ولا شك ان هذا سيجعل ان شاء الله اصحاب العقول يدركون ويقاومون ويعرفون جيدا سنة نبهم الذي ما ترك شيئاً الا وقاله رسول الله مثل ما قال في حجة الوداع «وترككم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها... القرآن الكريم وبعد السنة النبوية ما تركت لنا شيئاً من شؤون الحياة الا وجاءتنا واعطينا الحلول فيه

حتى في تعامل الانسان مع نفسه وتعامله مع الحيوان وتعامله مع كل شيء فلماذا نقف عن اشياء ونحن لدينا المنهج الصحيح الذي نرجو من الله ان تعمل هذه الامة ويبرز علمائها القابرون على مواكبة ما يستجد في العالم من أحداث حتى يصونوا شباب المسلمين من الانزلاق في التزمت ومن ثم الايتعاد عن دينهم.

### الآثر والاستفادة من الجميع

التنوع في اختيار اعضاء الجائزة من علماء مصر والسودان بالإضافة الى الملكة.. هل كان هذا مقصوداً من راعي الجائزة تحقيقاً لتنوع مشاركة علماء المسلمين؟

يواجهوا انفسهم ويدرسوا  
كتاب الله دراسة جيدة وان  
يتفقهوا في ادراك سنة الرسول  
عليه الصلاة والسلام فما عمله  
رسول الله وخلفاؤه الراشدون  
والتابعون وتابعو التابعين  
وما رواه لنا الفقهاء واجمع  
عليه العلماء هو ما يجب ان  
تتمسك به.

في ظل ثورة الاعلام الفضائي  
واستغلال بعض اعداء الأمة  
لبعض من هذا الاعلام في تمرير  
مشاريعهم العدائية للإسلام  
وسنة الرسول الكريم.. الا  
تفكرون في الجائزة في انشاء  
فضائية اسلامية تعنى بالسنة  
النبيهية؟

- نحن نؤمن بالتطور ولن  
نتردد بعد الدراسة المتأنية  
ويعد التأكد من وجود  
الحاجة في تنفيذ أي فكرة  
مفيدة فالجائزة لها موقع عبر  
الانترنت وهو قائم وموجود  
ونرجو ان يكون من الاشياء  
المفيدة لمن يريد ان يرجع  
ويراجع الجائزة.

”

نريد بالجائزة ان نؤكد  
للعالم اننا متمسكون  
بعقيدتنا وسنعيش  
في ظلها ونموت من

اجلها

“

عليه افضل الصلاة والسلام  
وقد يصور الاسلام بهذه  
الاجتهادات الخاطئة بصورة  
غير صحيحة من شأنها ان  
تفتت اجماع المسلمين.. نحن  
مسلمون على كتاب الله اولا  
وقبل كل شيء وعلى سنة نبيه  
وليس هناك من مصدر سوى  
هذين المصدرين وما خالفهما  
فهو مخالف تماما ويجب ان  
يعود اليهما كل ضال بأسرع  
وقت.. الاجتهادات احيانا  
خاطئة واظهرت مذاهب وطرقا  
واشياء يجب في الحقيقة ان